Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إبليس يعض قدم الإمام السجاد (ع)

ذكر في كتاب (مدينة المعاجز) أن الإمام زين العابدين كان يصلّي فأراد إبليس أن يقوم بعمل يقلّل فيه من حالة الخشوع لدىٰ الإمام (ع) ، وطبعاً فإن الشيطان أحقر من أن يتمكّن أن يوقع الإمام في مكروه ، ولكنه يقنع من الإمام بهذا المقدار ، بأن يقلّل من توجّه الإمام الكامل وخشوعه التامّ في الساحة الإلهية .

وقد روي أنه خرّ في مقابل الإمام بشكل المارد العظيم (وقد ذكرنا في السابق بأن الشياطين يمكنهم أن يكونوا بأي شكل) إلا أن حال الإمام (ع) لم يتغيّر ، فاقترب الشيطان أكثر حتىٰ انتهىٰ به الأمر إلى أن يعض إبهام قدم الإمام .

وعند ذلك زجرته صيحة الغضب الإلهي ، وارتفع نداء بين الأرض والسماء : أنت زين العابدين .

فمع كل ذلك نجد أن نفس هذا الإمام (ع) يقول : « واغوثاه من عدوّ قد استكلب عليَّ » .

بيّنوا للناس مصائد الشيطان

هكذا كان حال الإمام السجاد (ع) أما أنا وأنت الجاهلان فكيف ؟

نحن أسرى الجهل والغفلة وبوسيلة نفس هذا الجهل يتمكن أذناب الشياطين من إغوائنا .

أيها العقلاء ، بيّنوا للناس المصائد الشيطانية ، وهذه الأمور التي تسبب فساد الأخلاق هي التي أقرّت عين الشيطان ، فلا تمضوا عمل الشيطان ، والنهي عن المنكر واجب على كل شخص وحتىٰ يصل الأمر